

أدان الائتلاف الوطني السوري استهداف القوات النظامية مستشفى في حمص، معتبراً ذلك دليلاً إضافياً إلى عدم جدية نظام الأسد بإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وطالب الائتلاف في بيان له بتكثيف الجهود على مستوى المجتمع الدولي بهدف منع نظام الأسد من الاستمرار في خرق الميثاق والعهود الدولية من دون حسيب أو رقيب مستخدماً في ذلك الأسلحة التقليدية وغير التقليدية وحتى البدائية في حربه الإجرامية ضد الشعب السوري، لافتاً إلى قيام قوات النظام باستهداف مستشفى الوليد في حي الوعر في حمص، ما أدى إلى وقوع انفجار راح ضحيته عدد من أفراد الكادر الطبي المناوب بالإضافة إلى مرضى ومدنيين كانوا في المكان.

وتابع الائتلاف "إن النهج الإجرامي الذي تبناه النظام منذ انقلابه على السلطة، واعتماده المتكرر على سياسة الانتقام من الحاضنة الاجتماعية للثورة منذ لحظة اندلاعها، يكشف عدم جديته في ما يتعلق بالحل السياسي، وأنه يتعاطى مع كل هذه الاستحقاقات من جانب كسب الوقت، مستغلاً التهاون الدولي في تحمل المسؤوليات تجاه السلم والأمن الدوليين"، لافتاً إلى أن "ثورة الشعب السوري مستمرة في نضالها ضد النظام وميليشيات حزب الله وأبي الفضل العباس والجهات التي تدعم النظام، ولن يدخر السوريون جهداً أو وسيلة مشروعة من أجل تحقيق جلاء كل تلك القوى عن التراب السوري".

في حلب، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في معمل السكري في حي الخالدية.

وفي حماة قتل الجيش الحر عشرة جنود من قوات النظام في اشتباكات في الريف الشمالي للمدينة، كما دمر مقاتلو الجيش الحر سيارتين لنقل الجنود على طريق حماة خناصر وقتلوا وجرحوا كل من فيهما.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون تجمعات قوات النظام في مطار الطبقة العسكري، كما استهدف بصواريخ محلية الصنع الفرقة 17.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر بصواريخ محلية الصنع تجمعات لقوات النظام في مبنى المدرسة والمسكمة وداخل مطار ديرالزور العسكري.

وفي دمشق استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في تلة كوكب. وفي السويداء استهدف الحر بصواريخ محلية الصنع مطار الثلثة العسكري.

**الائتلاف ينتقد تصرفات النظام التي تدمر أي فرصة لحل سياسي**



## 92 شهيدا والجيش الحر يصدّ تقدماً لقوات النظام على مختلف الجبهات



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت، يوم أمس الخميس، توثيق اثنين وتسعين شهيدا بينهم خمسة عشر طفلاً وتسع سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وثلاثين شهيدا قُضوا في حمص، بالإضافة إلى ستة وعشرين شهيد في حلب، وأربعة عشر شهيد في دمشق، وستة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في كل من حماة والرقة، وشهيدتين في اللاذقية، وشهيد في ديرالزور.

كما وثقت اللجان تعرض 422 نقطة للقصف في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات على 29 نقطة ألقت خلالها البراميل المتفجرة على كفرزيتا بريف حماة، وبزاعة بريف حلب، وسنجان والطرق بريف إدلب، وجبل التركمان في اللاذقية، كما سجلت سقوط صاروخ سكود على قرية البارودة بريف الرقة.

هذا فيما طال القصف المدفعي 147 منطقة، والقصف الصاروخي 122 منطقة، والقصف بقذائف الهاون 118 منطقة.

كما وثقت اللجان اشتباك الجيش الحر مع قوات النظام في 102 نقطة قام خلالها باستهداف مطاري النيرب وكويريس العسكريين

## السعودية تحض مجلس الأمن على الاتحاد لحل الأزمة السورية



حض الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس مجلس الأمن على التوحد للتوصل إلى حل للأزمة السورية، وحذر في كلمة ألقاها بالنيابة عنه وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أمام القمة العربية الأفريقية الثالثة في الكويت من يحاول جاهداً الإساءة إلى العلاقات العربية الأفريقية وتعطيل مسيرتها وتقدمها.

وقال الفيصل: لا بد لاجتماع على هذا المستوى من أن يتطرق للأزمة السورية وما يتعرض له شعبها من ظروف مأسوية ومؤلمة لم تجد حتى الآن الاستجابة اللازمة من المجتمع الدولي وبما يعين الشعب المنكوب على بلوغ آماله وتطلعاته المشروعة في حياة حرة وكريمة. إن المتوقع من مجلس الأمن بحكم كونه الجهة المنوط بها حفظ الأمن والسلم الدوليين أن يتحد في ظل هذا الوضع الكارثي ويضطلع بمسؤولياته ويسارع إلى إصدار موقف صارم وقوي يحقق دماء السوريين ويحفظ لهم ما تبقى من وطنهم».

وأكد الأمير السعودي على أن التركيز على هدف التنمية والاستثمار يتطلب التوجه الجاد نحو تسوية الخلافات البنينة بالوسائل السلمية، وبالأسلوب الذي يحفظ الحقوق المشروعة للأطراف المعنية ويؤدي إلى استتباب الأمن والاستقرار. وأوضح أن التنسيق بين مجلس السلم والأمن العربي ومجلس السلم والأمن الأفريقي يساعد على معالجة العديد من هذه الخلافات.

## ثوار القلمون على وشك إسقاط تمثال حافظ الأسد في دير عطية



ينتظر السوريون على أحر من الجمر تأكيد خبير تدمير وإسقاط تمثال حافظ الأسد في منطقة دير عطية على يد ثوار القلمون بالتزامن مع انتظارهم أخبار المعارك الشرسة التي يخوضها الثوار مع قوات النظام والميليشيات الشيعية المساندة له على جبهات المنطقة.

وتقول معلومات واردة من خطوط القتال في القلمون، أن التمثال لم يسقط بشكل كامل بعد، حيث استهدفه الثوار بشكل مباشر ودمروا نصفه الأعلى بينما مال نصفه السفلي نحو الأرض، ويتوقع المصدر أن ينهار التمثال في أية لحظة.

إسقاط أي تمثال من تماثيل حافظ الأسد أو وريثه بشار، يعد لدى السوريين انتصارا معنويا لا يقل عن أي انتصار يحققه الثوار على الأرض، وكان إسقاط التمثال الأول في درعا شعلة البداية لاستهداف تماثيل القائد الخالد ووريثه القتل باسل ووريثه الحالي بشار، وصولا إلى إسقاط تمثاله في الرقة والطبقة.

وإسقاط تماثيل عائلة الأسد التي انتشرت على كامل الجغرافيا وخاصة إبان حكم حافظ الأسد، يرى فيه الثوار انتصارا على حقبة من القهر والعبودية وحكم الفرد الواحد الإله، وتعبير رمزي عن التخلص من رمز يدل على تلك الحقبة السوداء، ولذا وعلى مدار الثورة السورية دمر الثوار عشرات التماثيل الضخمة في مختلف المحافظات السورية، وأحرقت وكسرت وبيعت لتجار الخردة بقروش زهيدة،

وأما الصور والملصقات التي تحمل صورهم فآلاف منها كان مصيرها الدعس تحت أقدام الثوار.

وفي محاولة لمنع تعرض مزيد من التماثيل للتدمير، عمل النظام على نقل التماثيل كبيرة الحجم إلى مستودعات الفروع الأمنية كما حصل في دير الزور، حين كان القتل جامع جامع رئيس فرع الأمن العسكري، قد أمر بنقل تمثال حافظ الأسد الموجود في دوار السبع بحرات بدير الزور إلى أقبية الأمن العسكري في المدينة في محاولة لمنع استهدافه من قبل الثوار الذي أحرقوا قبل ذلك تمثال باسل في ساحة التكاسي في المدينة وصلوا صلاة شكر جماعية لله في مشهد مهيب، ينتظر السوريون صلاة مماثلة بعد تأكيد نبأ سقوط تمثال حافظ الأسد في دير عطية.

## منظمة حظر السلاح الكيميائي تبحث عن شركات خاصة لتدمير ترسانة الأسد



قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إنها تبحث بشكل مكثف عن شركات لتدمير الترسانة الكيميائية لنظام الأسد، حيث كشفت المنظمة عن بحثها المستعجل عن ميناء في البحر المتوسط لمعالجة السموم الخطرة للكيميائي السوري.

وتسعى المنظمة على وجه السرعة لوضع خطة بديلة للتخلص من المخزون السوري بعدما رفضت دول عدة عرضاً لتدمير الأسلحة المحظورة على أراضيها.

ولجأت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى استدراج عروض من الشركات الخاصة لتدمير

ثلثي الترسانة الكيميائية السورية، باعتبار أن القطاع الخاص قد يكون المخلص الوحيد من الكيميائي السوري.

وطلبت المنظمة على موقعها على الإنترنت من شركات المواد الكيميائية الخاصة تقديم عطاءات للفوز بعقود لمعالجة 800 طن من المواد الكيميائية الصناعية السائلة.

وسيتم اختيار الشركات كما في أي استدرج للعروض، استناداً إلى معايير مثل المهل المقترحة، والقدرات، والسعر المعروض. ولدى الشركات المهمة مهلة حتى 29 تشرين الثاني/نوفمبر لإبداء رغبتها وإثبات قدراتها على القيام بالمهمة المطلوبة.

ولكن عملية تدمير الأسلحة الكيميائية من جانب شركة خاصة يعتمد أيضاً على موافقة من جانب دولة ما على استقبال هذه الأسلحة على أراضيها.

الأمر الذي يجعل مهمة المنظمة شبه مستحيلة قبل 17 كانون الأول/ديسمبر المقبل موعد الموافقة على خطة مفصلة للأساليب الممكنة لتدمير هذه الأسلحة.

وتسعى المنظمة لوضع خطة بديلة على وجه السرعة للتخلص من الغازات السامة السورية بعد أن رفضت دول عدة تدمير الأسلحة على أراضيها، ولذا أعلنت المنظمة أن هذه الأسلحة قد تدمر في البحر.

وفي هذا السياق، تحاول المنظمة أيضاً العثور على ميناء على البحر المتوسط قريب من السواحل السورية لإرساء سفينة لهذا الغرض تكون تحت حماية السفن الحربية الغربية الموجودة في المنطقة.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية عرضت التبرع بنظام طور مؤخراً قيمته خمسة ملايين دولار يمكن نشره ميدانياً ويستطيع تحييد غاز الخردل في البحر.

وتبحث واشنطن عن ميناء كبير إلى حد يكفي لاستخدامه مركزاً لعمليات شحن النفايات التي ستنتج عن عملية المعالجة.

## الرئيس اللبناني ينتقد توريط حزب الله للبنان بالمسألة السورية



انتقد الرئيس اللبناني ميشال سليمان، يوم أمس الخميس، استقلال أطراف لبنانية عن منطق الدولة، وتخطي الحدود والانخراط في نزاع مسلح، في إشارة إلى حزب الله الذي يقاتل في سوريا إلى جانب قوات النظام.

وقال سليمان في كلمة له في الذكرى السبعين لاستقلال لبنان عن الاحتلال الفرنسي أنه لا يمكن أن تقوم دولة الاستقلال، إذا ما قررت أطراف أو جماعات لبنانية بعينها، الاستقلال عن منطق الدولة، أو إذا ما ارتضت الخروج عن التوافق الوطني، باتخاذ قرارات تسمح بتخطي الحدود والانخراط في نزاع مسلح على أرض دولة شقيقة، وتعريض الوحدة الوطنية والسلام الأهلي للخطر.

وقد جاء ذلك بعد يومين من تفجيرين انتحاريين استهدفا السفارة الإيرانية في قلب بيروت ما تسبب بمقتل 25 شخصا وإصابة 150 آخرين بجروح من أمن السفارة بالإضافة الى دبلوماسيين مارة عناصر من حزب الله كانا يحمون السفارة.

ورأى سليمان أن هذه التفجيرات تؤكد ما بات يتهدد الوطن من مخاطر فتنة وإرهاب مستورد بسبب سياسات البعض ممن جروا لبنان إلى

حيث لا يجب أن يكون دون أن يكن لكل اللبنانيين رأي في ذلك.

وحمل سياسيون لبنانيون من خصوم حزب الله الحزب جزءا من المسؤولية عن التفجيرين بسبب تورطه في النزاع السوري. وكانت مجموعة جهادية تطلق على نفسها اسم كتائب عبدالله عزام أعلنت مسؤوليتها عن التفجيرين، مطالبة بانسحاب حزب الله من سوريا.

وقال سليمان في كلمة بثتها مباشرة شاشات التلفزة اللبنانية " لا يستقيم الاستقلال ويُعتبر ناجزاً، إذا لم تنجح في تحييد أنفسنا عن التداعيات السلبية للأزمات الإقليمية، من طريق رهن مصالح لبنان العليا بالمشيئة الإقليمية أو بالإملاءات والمصالح الخارجية.

وتابع لا يجدر الحديث عن الاستقلال إذا عجزت الدولة عن نشر سلطتها الحصرية على كامل تراب الوطن، وضبط البؤر الأمنية، وقمع المخالفات ومحاربة التكفير والإرهاب، وإذا لم تكن القوات المسلحة هي الممسكة الوحيدة بالسلح والناظمة للقدرات الدفاعية بإشراف السلطة السياسية.

ودعا سليمان أمام المأزق السياسي والوطني الذي تعاني منه البلاد إلى عدم السماح بإيصال البلاد إلى حال من الفراغ، متخوفاً من عدم التمكن من انجاز الانتخابات الرئاسية المقررة في أيار/مايو المقبل.

وجدد سليمان الدعوة إلى تحييد لبنان عن التداعيات السلبية للأزمات الإقليمية؛ والانسحاب فورا من الصراع الدائر في سوريا.

وقال متوجهاً إلى اللبنانيين " لا يدفعنكم أحد إلى المكابرة أو المغامرة في الشأن الوطني، فالمغامرة كالمقامرة لا تحسب حساباً للخسارة، ونحن شعب، لم يعد يتحمل عبء الخسائر المجانية والحروب العبيثة والمجازفات".

## في يومهم العالمي أطفال سوريا يطالبون المجتمع الدولي ببلد بدون الأسد



وجّه أطفال سوريون صرخة للعالم: "نحن هنا اليوم.. غداً قد لا نكون"، في اليوم العالمي للطفل، وأنهوا رسالتهم بجملة واضحة "قل للمجتمع الدولي (بدون الأسد)".

أطفال من سوريا يرددون كلمة "تك تك" ربما كناية عن صوت الرصاص، يقولون للعالم: "12 ألف طفل قتلهم الأسد في الثورة السورية"، تتغير وجوه الأطفال، تظهر وجوه أخرى بملامح طفولية وقسمات حادة، بلا أي ابتسامة تكمل الأغنية مسارها " الهجوم الكيميائي على الغوطة، قتل 300 طفل في يوم واحد.. الحولة ذبحوا 49 طفلاً بالسكاكين".

لا يبدو أطفال سوريا غير مدركين لما يحدث في بلدهم، والابتسامة التي اختفت عن وجوههم من الصعب إرجاعها، "طفل سوري يموت كل ساعتين.. يمكنك المساعدة في إنهاء معاناة أطفال سوريا قبل فوات الأوان".

شكل الأطفال علامة فارقة في الثورة السورية، فكانوا ضحايا الآلة العسكرية، وهدف الإعلام العربي والغربي لإظهار مدى المعاناة، وفي كثير من الأحيان كانوا أفضل من أوصل رسالة إلى الداخل والخارج.

لا تخلو صفحة سورية من صور الأطفال، أطفال ضحايا مجازر يصعب على المرء النظر إليها، وصور تحمل رسائل الأمل، فترى أغلبهم يرفعون علامة النصر في إشارة لسمود ربما لا يفهمون معناه، وإن كان ثمة

منّ قارن بين نيرون والأسد، وثمة من قال إن الأسد يحرق سوريا ليثبت قوته، ويثبت كرهاً وحقداً بين قلوب الناس، وبالمقابل فإن نيرون، والذي كانت أمه واحدة من ضحاياه، جلس يتلذذ لمدة أسبوع ويديه آلة الطرب بمنظر روما وهي تحترق، فإنه ربما - وبعد هذا الوقت الطويل - أثبت التاريخ أنه أحرق روما على قاعدة رغبته في بنائها من جديد، وأما سوريا فإن آلاف الأطفال الذين فقدوا حياتهم وطفولتهم ومدارسهم يثبتون أن سوريا المستقبل ستعيش في عذاب الفقدان لأجيال عديدة.

يُذكر أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت ضحايا الحرب السورية من الأطفال. وقالت إن أكثر من 12 ألف طفل قتلوا بنيران قوات النظام السوري. وأوضح التقرير أن نسبة الأطفال من المجموع الكلي للضحايا المدنيين بلغت 12%.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن هناك أكثر من 300 ألف طفل أصيبوا في الصراع، بعضهم جراحه خطيرة. كما ألمحت تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى وجود ما لا يقل عن 9 آلاف طفل معتقلين داخل أفرع المخابرات وفي السجون بهدف الضغط على أقرباء لهم.

## الأردن تمنع عشرات السوريين من دخول المملكة وتعيدهم من حيث أتوا



قالت مصادر صحفية إن السلطات الأردنية منعت العشرات من السوريين من الدخول إلى

المملكة قادمين عبر مطار الملكة علياء الدولي من لبنان ومصر وسوريا ودول أخرى. وقال محمد عناد لقناة "العربية" إن هناك مجموعة من اللاجئين عالقين في مطار عمان منذ عدة أيام. وأضاف أن السلطات الأردنية أعادت سوريين إلى لبنان عصر اليوم الخميس، كما أن السلطات تنوي إعادة نحو 10 عائلات سورية إلى مصر.

وأكد أحد السوريين العالقين في المطار أن السلطات الأردنية أبلغتهم بمنع دخولهم إلى الأردن، وقال إن العشرات من العائلات السورية والشباب عالقين في المطار منذ أيام. وكان كمال اللبواني عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري قد أبلغ قناة "العربية" في وقت سابق نقلاً عن مصادر أردنية مطلعة، أن هناك قرارا أردنيا غير معن بمنع دخول اللاجئين السوريين عبر جميع المنافذ الحدودية.

## أوكسفام تحذر من سوء أوضاع السوريين في لبنان بما يمس كرامتهم



أعلنت منظمة أوكسفام غير الحكومية، يوم أمس الخميس، أن عائلات سورية لاجئة في لبنان تغرق في الديون والفقر، ما يؤثر في تعليم أطفالها وكرامتها.

وقالت نيجيل تيمبس، التي تدير عمل المنظمة في سوريا من لبنان، إن "اللاجئين السوريين يواجهون صراعاً يومياً للعيش في بلد أصبح فيه العمل وإيجاد مسكن نادراً، وإن التفتيش الدائم عن عمل أنهى آمالهم".

وارتكزت المنظمة على نتائج دراسة أوكلت إجراءها إلى معهد أبحاث لبناني على 1500 عائلة لاجئة في لبنان.

وكشفت "أوكسفام" أن هذه الدراسة "تظهر أن اللاجئين يصرفون مرتين أكثر مما يجنون، حيث تصل العائدات الشهرية للاجئين إلى حوالي 250 دولاراً ولكن معدل المصروف من أجل الطعام والسكن يصل إلى حوالي 520 دولاراً".

ويصل معدل دخل العائلات إلى حوالي 370 دولاراً، ولكنه مبلغ يتبخّر بسرعة في لبنان حيث أعباء الحياة مرتفعة أكثر مما هي في سوريا.

وأشارت المنظمة إلى أن "الدراسة تظهر أن 25% فقط من الأطفال يذهبون إلى المدارس، أي أن جيلاً من الأطفال السوريين سيكون محروماً من التعليم الأساسي".

يشار إلى أن التعليم الرسمي مجاني في لبنان، ولكن العديد من الأسر لا يمكنها تحمل الأعباء الملازمة للمدارس مثل النقل.

وأعطت "أوكسفام" مثلاً على الشابة هدير جاسم (21 عاماً) التي وصلت مع عائلتها قبل عامين إلى لبنان، والتي قالت إنها "تتلف للعودة إلى منزلها في سوريا والبدء بالدراسة الجامعية"، ولكن وظيفتها كمساعدة معلمة بمعاش 200 دولار شهري تمثل الدخل الوحيد لـ 13 فرداً في عائلتها.

ولجأ أكثر من مليوني سوري إلى الدول المجاورة لسوريا هرباً من أعمال العنف في بلد، منهم حوالي 800 ألف إلى لبنان.

وأشارت "أوكسفام" إلى أن العمليات الإنسانية لمواجهة هذا التدفق الكثيف إلى لبنان يمول فقط بمعدل 61%، وأن المطلوب "ضخ مبالغ كبيرة" لتحاكي وصول جيل من اللاجئين السوريين إلى طريق "حياة مأساوية سوداء".

## الخارجية المصرية تعقد اجتماعاً لبحث أوضاع اللاجئين السوريين



أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أنها عقدت اجتماعاً ضم ممثلين رسميين لبحث أوضاع اللاجئين السوريين في مصر، وخاصة الطلاب الدارسين في الجامعات والمدارس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة السفير بدر عبد العاطي، في بيان، إنه "في إطار الجهود المستمرة التي تضطلع بها مؤسسات الدولة المختلفة لبحث أوجه رعاية اللاجئين السوريين في مصر؛ بادر القطاع العربي في وزارة الخارجية بعقد اجتماع برئاسة نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون المشرق العربي السفيرة رندة لبيب، وضم ممثلين عن وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي، تم خلاله بحث أنسب السياسات التي تكفل تيسير انخراط الطلاب السوريين في الدراسة في المدارس والجامعات المصرية".

وأوضح عبد العاطي أن المسؤولين بحثوا سبل توفير أماكن إضافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة للطلاب السوريين وتوفير المتطلبات المالية التي تكفل مجابهة الأعباء المادية الناتجة عن هذه الالتزامات الجهرية، خاصة في ظل القرار القاضي بمعاملة الطلاب السوريين نفس معاملة أشقائهم المصريين في المدارس والجامعات.

وأضاف أنه تم كذلك بحث عدد من المقترحات التي تشمل القيام بإعداد حصر شامل للطلاب السوريين في مصر، وبحث إمكانية إدراج هؤلاء الطلبة ضمن منظومة التأمين الصحي المدرسي، فضلاً عن بحث ملائمة قيام بعض الهيئات الدولية بتقديم

الدعم التقني والمادي لمصر أسوة بالدول الأخرى التي تقوم باستقبال اللاجئين السوريين على أراضيها.

وقال عبد العاطي إن "وزارة الخارجية تتابع مع الوزارات والجهات المعنية، ومنها وزارة الصحة، تنفيذ القرار القاضي بمساواة معاملة اللاجئين السوريين بأشقائهم المصريين فيما يخص تلقي الخدمات الصحية والعلاج، وذلك في ضوء التوجه المصري الرسمي الرامي إلى تذليل كل العقبات التي تواجه الأشقاء السوريين أثناء إقامتهم في مصر.

## إصابة أعضاء رابطة الكتاب الأردنيين بتفجير حافلة كانت تقلهم من دمشق



أصيب 4 من رابطة الكتاب الأردنيين بجروح متفاوتة بالرأس إثر محاولة تفجير الحافلة التي كانت تقلهم من العاصمة السورية دمشق إلى عمّان، بعد لقاءات أجروها مع مسؤولين سوريين.

ونقلت مصادر صحفية، يوم أمس الخميس، عن رئيس رابطة الكتاب الأردنيين موفق محادين، قوله إن "وفداً أردنياً ضم أعضاء في الرابطة وآخرين من اللجنة الأردنية السورية لدعم المقاومة والدفاع عن الشعب السوري، استقلوا حافلتين في طريق عودتهم إلى العاصمة الأردنية عمّان، لستهدف الحافلة التي كانت في المقدّمة بعبوة ناسفة فجّرت عن بُعد، بيد أنها انفجرت قبل وصول الحافلة بلحظات".

## منذر خدام ينفي تفسير قناة الأورينت لاعتقال رجاء الناصر



قال الناطق باسم هيئة التنسيق "منذر خدام" إن الخبر الذي نقله موقع تلفزيون الأورينت على الانترنت عن اعتقال عضو الهيئة وأمين سرها "رجاء الناصر" بعد إفصاحه أمام قيادات بالهيئة عن إمكانية الدخول مع الائتلاف الوطني للذهاب إلى جنيف ضمن وفد موحد.. هو خبر كاذب.

وكانت الأورينت قد قالت إن المصادر أكدت أن الناصر كان يطرح هذه الفكرة على قيادات الهيئة بشكل فردي، وبأن أحد القياديين البارزين في الهيئة من المقيمين في الخارج أبلغ الإيرانيين عن توجهات الناصر، وأبلغوا بدورهم المخابرات السورية التي سارعت لاعتقال الناصر.

وقالت الأورينت بحسب مصادرها إن الخط الأحمر الذي رسمه النظام لهيئة التنسيق هو عدم الاتفاق مع المعارضة الخارجية بأي شكل من الأشكال، ورجاء الناصر تجاوز هذا الخط.

وأضاف خدام أن غسان عبود صاحب الأورينت والعاملين في موقعه أورينت نت هم من أوعزوا بنشر هذا الخبر الملقق جملة وتفصيلاً، وأضاف خدام أن الهيئة لا تخشى النظام، ولا تخشى "أمثال غسان عبود" عندما تعبر عن خطها السياسي، فهي من قلب دمشق قالت بأنها تريد إسقاط النظام بكل أركانه ورموزه من أجل بناء النظام الديمقراطية، وهي من قلب دمشق تبنت الوثائق التي صدرت عن مؤتمر المعارضة

وقال بنك يوباف لوكالة رويترز: "بناء على طلب عملاء من شركات تجارية حصلت مسبقاً على موافقة تصديرية من وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية وافقنا في هذا السياق على إجراء عملية الدفع مقابل منتجات غذائية وإنسانية تتجه إلى سوريا. لهذا الغرض وافقت وزارة الاقتصاد والمالية على استخدام أموال مجمدة لبنوك سورية في دفاترنا".

والتشيط الأساسي لبنك يوباف هو تمويل التجارة ومعظمها لدول عربية. وجاء بيان يوباف تأكيداً لتصرّيات أدلى بها طارق الطويل مدير عام المؤسسة العامة للتجارة الخارجية السورية لوكالة رويترز يوم الأحد، حينما قال إن البنك وافق على الإفراج عن أموال. ولكن لم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل حول الموضوع سواء من يوباف أو وزارة المالية الفرنسية.

وبينما لا تخضع المواد الغذائية للعقوبات فإن العقوبات المصرفية وتجميد الأصول من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أوجدا مناخاً يجعل من الصعب على الشركات التجارية إبرام صفقات مع دمشق.

### أسعار بعض السلع في دمشق

غرام الذهب عيار 21: 5700 ليرة سورية

الدولار: شراء 152، مبيع 156

اليورو: شراء 205، مبيع 211

الليرة التركية: شراء 75، مبيع 78

الدرهم الإماراتي: شراء 40، مبيع 43

الجنيه المصري: شراء 22، مبيع 23

الريال السعودي: شراء 39، مبيع 42

البنزين: 150 ليرة سورية

المازوت: 90 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ربطة الخبز: 75 ليرة سورية

وأشار محادين إلى أن "انفجار العبوة قبل وصول الحافلة أسهم في تقليل الخسائر"، لافتاً إلى أن "الانفجار وقع قبل الوصول إلى الحدود الأردنية- السورية بـ15 كيلو متراً". هذا وكان الوفد الذي ضم 20 شخصاً، التقى مساء الأربعاء، نائبة بشار "تجاح العطار".

## اتحاد بنوك "يوباف" يؤكد الإفراج عن أموال سورية لشراء أغذية



قال اتحاد المصارف العربية والفرنسية "يوباف" ومقره باريس إنه وافق على الإفراج عن أموال سورية مجمدة لتمويل شراء أغذية، وهو ما يشير إلى أن دمشق تحقق تقدماً في تحركاتها المعقدة لتمويل استيراد السلع الأساسية.

وفرضت دول غربية عقوبات على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، لكن تلك العقوبات لا تشمل إمدادات الغذاء. ووافقت فرنسا على استخدام أصول مصرفية سورية مجمدة في إطار برنامج للاتحاد الأوروبي يسمح باستخدام مثل تلك الأموال لأغراض إنسانية.

وكان الأسد يأمل في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء لتفادي تأثير العقوبات، لكن الحرب تسببت في أسوأ محصول للبلاد في نحو ثلاثة عقود، وهو ما يجعل السوريين يعتمدون بشكل متزايد على المساعدات الغذائية.

وقالت الأمم المتحدة إنها سلمت أغذية لنحو 3.3 مليون شخص في تشرين الأول/أكتوبر ارتفاعاً من 2.7 مليون شخص في الشهر الذي سبقه وإن المدنيين السوريين يعانون الجوع في المناطق المحاصرة.

في القاهرة، في حين تتصل منها الآخرون، وأضاف أنهم لم يكلوا أو يملوا من الدعوة والعمل في سبيل وحدة المعارضة وتشكيل وفد واحد للمشاركة في مؤتمر "جنيف 2"، وأنهم لا يقبلون أن يوضع لهم أحد خطوط حمراء في قناعاتها المعبر عنها في خطها السياسي وفي قرارات الهيئات القيادية فيها.

وأضاف خدام بأنه في اجتماع المكتب التنفيذي الأخير اتخذ المكتب بالإجماع قراراً بذهاب الهيئة وحلفاؤها بوفد منفصل إلى مؤتمر "جنيف 2" لأن الائتلاف وحلفاؤه والدول الداعمة له لا تريد أن تشكل المعارضة وفداً مشتركاً كما ترغب الهيئة وقد أعلن هذا القرار في مؤتمر صحفي، وكان الأخ رجاء من الداعمين لهذا القرار.

وأكد أنه اليوم، ومن قلب دمشق يقول لجميع قوى المعارضة وخصوصاً المعارضة الوطنية الديمقراطية تعالوا ننقق على تشكيل وفد مشترك على أساس رؤية سياسية مشتركة للحل السياسي نشارك به في مؤتمر "جنيف 2".

**قدري جميل يعتبر موقف حزب الله في سوريا عاقل جداً!!**



أعرب قدري جميل عن اعتقاده أن بشار الأسد حتى الانتخابات الرئاسية المفترض إجراؤها العام المقبل صار أمراً متفقاً عليه من قبل القوى الدولية، ورفض في الوقت نفسه الحديث صراحة عن إمكانية قيامه بلعب دور قيادي في سورية ما بعد نظام الأسد، وقال إنه ثوري

منضبط.. ملتزم بقرارات الحزب الذي أنتمي إليه.. ولا رغبة لدي سوى في أن تنتهي مأساة الشعب السوري.

وقال جميل من قدر وأهمية انطلاق بعض الحملات الدعائية لإعادة ترشح الأسد لرئاسة بلاده، ووصف هذه الحملات بغير الجدية.

وقال جميل في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية د.ب.أ، نعم الأسد قال إنه لا يوجد ما يمنعه من الترشح مجدداً للرئاسة، ولكنه ربط ذلك بعاملين: الرغبة الشخصية والرغبة الشعبية.. والأولى برأيي موجودة ولكن الثانية من المبكر جدا الحديث عنها.

وتابع أعتقد أن بقاء الأسد على رأس عمله حتى إجراء الانتخابات القادمة صار أمراً متقفاً عليه ومحسوماً من قبل القوى الدولية.

ونفى جميل أن يكون تركيز القوى الغربية على الملف النووي الإيراني قد أدى بشكل أو بآخر إلى تراجع اهتمامهم بالأزمة السورية، وقال: الروس والأمريكان وكل القوى الدولية أصبحوا مدركين أن هناك فاشية جديدة متمثلة في القوى المتطرفة ظهرت وتتقدم بسبب الأوضاع في سورية ومن ثم فاستمرار هذا الوضع صار خطراً يهدد المنطقة والعالم.

ووصف جميل موقف حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله من الأزمة السورية بأنه عاقل جداً، وقال الرجل يدعم الحل السياسي ويتهم من يرفضون هذا الحل بأنهم يريدون استمرار نزيف الدم بسوريا وهو موقف عاقل جداً.. وإذا قدم حزب الله لسورية لدعم النظام، وهو يعترف بذلك ولا ينكره، فهو لم يأت أولاً، ولكن بعد أن قدم إليها عشرات الألوف من المسلحين الأجانب في الجبهة الأخرى.

وعن مؤتمر "جنيف 2" الذي تتواصل المساعي لعقده لحل الأزمة السورية، رأى جميل أن هناك اتفاقاً دولياً على ضرورة

الإسراع بعقده باعتباره المخرج الوحيد المطروح حتى الآن لحل الأزمة السورية.

وقال المهم الآن هو عقد "جنيف 2" ليكون هناك اتفاق دولي على إخراج كل المسلحين الأجانب من سوريا، وإذا لم تستطع القوى الدولية إخراج هؤلاء المسلحين، فالسوريون سيكونون بغض النظر عن مواقعهم موالاة ومعارضة قادرين على التفاهم من أجل إخراج هؤلاء بالقوة من وطنهم.

واعتبر جميل أن "جنيف 2" سيكون بداية لتعهد السوريين بإيقاف النزاع المسلح فيما بينهم وبدء عملية سياسية ديمقراطية تحت رقابة جدية تسمح للشعب السوري بتقرير مصيره، وهو أيضاً بداية لإنهاء التدخل الخارجي عبر إلزام القوى الغربية الدولية لبعض الدول والقوى الإقليمية بالكف عن العبث بأمن وسيادة سوريا.

ولفت إلى أن جزءاً هاماً وكبيراً من المسلحين المتطرفين ليسوا من أبناء سوريا وإنما قدموا إليها من الصين وأسبانيا وليبيا وتونس وأفغانستان وغيرها من الدول.. وأسأله ما علاقة هؤلاء بالثورة السورية وبرامجها المطالبة بالكرامة والحرية والديمقراطية.

وأشار إلى احتمال تطور الأمر إلى تصارع بين هؤلاء المتطرفين مع السوريين أصحاب القضية سواء كان هؤلاء السوريين مع المعارضة أو النظام.

ورفض جميل وهو رئيس حزب الإرادة الشعبية التشكيك المبكر في قدرة المؤتمر على إحراز أي تقدم على الأرض، رغم إقراره بصعوبة هذا الواقع خاصة مع تعدد وتداخل المواجهات المسلحة بين النظام وفصائل المعارضة من جهة أو بين الفصائل فيما بينها.

وقال: يجب النظر للأمر بالعكس تماماً.. ففي ظل عدم قدرة أي طرف على حسم الصراع عسكرياً، يكون الحل السياسي هو البديل،

والأخير ليس شيئاً سحريا بل عملية تبدأ وتتطور.. المشكلة بين الأطراف المتواجدة بسوريا هي مشكلة ثقة وضمانات، فإذا جلسنا لطاولة حوار وبدأنا تكوين جسور ثقة سيحدث التقدم ثم نبدأ ملاحظة نتائجه العملية على الأرض.

وتابع أن 90 بالمئة من السوريين ليسوا مع المعارضة المتشددة أو الجزء المتشدد من النظام، فقد تعبوا وأرهقوا وينتظرون حلا لمشكلاتهم المتصاعدة والمتعددة على جميع المستويات.. وإذا توفرت بواد الحل فإنه سيلقى دعما من هذه الأكتريية وهذا ما سيفرض نفسه على كافة التكوينات السياسية المسلحة.

وقال جميل من أهمية سحب الكثير من فصائل المعارضة المسلحة، وتحديد ذات الصبغة الإسلامية منها، اعترافها بالائتلاف الوطني المعارض، وقال من لا يعرف الواقع السوري جيدا، من الممكن أن يخدع بهذه الأحاديث الإعلامية.

وتابع: هناك مناطق بأكملها ليست مع تلك المعارضة المتشددة ولا مع النظام، ولكنها أنشأت قواها الذاتية لحماية نفسها، وليس معنى رفعها للسلح أن تصور إعلاميا على أنها فصائل مسلحة، وذلك هو حال الأكتريية الساحقة من السوريين.

وأوضح جميل أنه ليس فقط مؤيدا لمشاركة إيران في مؤتمر "جنيف 2" بل يصر على ضرورة مشاركتها ومشاركة جميع القوى الإقليمية في هذا المؤتمر لأن حضورهم يعني التزامهم بالنتائج.

وأقر جميل بوجود خلافات سياسية كبيرة بين موقفه وموقف الائتلاف الوطني المعارض، وأوضح أن هذه الخلافات تتعلق بوضعهم شروط مسبقة للمشاركة بـ"جنيف 2" كضرورة تنحي الأسد قبل بدء الحوار، وأوضح أنه

يرفض ذلك ليس دفاعا عن الأسد، بل من أجل مصلحة الحوار وإنجاحه.. نصر على رفض أي شروط مسبقة من أي طرف سواء معارضة أو نظام.

وأضاف أن من أسباب الخلافات رغبتهم في استدعاء التدخل الخارجي ورؤيتهم أن الحسم العسكري هو الحل.

وفيما يتعلق بمشاركته شخصيا في "جنيف 2" قال: هناك قوى معارضة سورية فوضتني بتمثيلها في التحضير للمؤتمر، والمهم لدينا هو عقده، وأعتقد أنه سيعقد قبل نهاية العام الجاري كما يتحدث الجميع.. أما قائمة المشاركين به فلم تتحدد بعد.

وعما إذا كان يرى أن النظام سيعرقل عقد المؤتمر في ظل مواصلته تحقيق تقدم عسكري على الأرض، قال: العكس هو الصحيح.. فالنظام العسكري إذا تحقق فعليا للنظام، فهذا يعني أن شروط التفاوض قد تحسنت لديه.

ونفى جميل أن يكون النظام هو المسؤول عن هجمات الكيمياء بالغوطة، وقال إن النظام

حينها كان بالفعل يتقدم عسكريا هناك وليس من مصلحته ارتكاب جريمة من مثل هذا النوع.. وأرجح أن يكون طرفا ثالثا وراء تلك الجريمة.. ربما قوى خارجية إقليمية أو دولية أو فصائل متطرفة هي من ارتكبت تلك الجريمة لإيقاف تقدم النظام عسكريا ولتجيش المجتمع العالم ضد سوريا واتخاذ قرارات دولية حازمة ضدها.

وحول احتمال أن يكون له دور في مستقبل سوريا؛ أجاب: أنا إنسان ثوري منضبط، ولا أعمل طبقا لمزاجي وأهوائي الخاصة بل أنا ملتزم بقرارات الحزب والجهة التي أنتمي إليها وهم الذين يقررون الشكل الأمثل لموقعي.. وعلى المستوى الشخصي لا رغبة لدي سوى أن تنتهي مأساة الشعب السوري.

وأضاف: البعض يختزل تغيير النظام في تغيير الرئيس كما حدث ببعض الأنظمة بالمنطقة، ونحن نرفض ذلك ونصر على تغيير بنية النظام بأكمله على مختلف الأصعدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وبعد ذلك يقرر الشعب من يحكمه، وحينها سيكون هذا الأمر شأن ثانوي تفصيلي.

=====  
نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني  
الجمعة 2013/11/22  
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة  
عن رأي التيار